

جامعة جازان – كلية التربية
قسم التربية الفنية

برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية
الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية ٢٠٣٠

Proposed training program to develop the teaching
performance of art education teachers in the
intermediate stage in light of the kingdom of Saudi
Arabia 2030

اعداد الباحثات :

د/ عبير عامر بشير- استاذ مساعد بكلية التربية جامعة جازان المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Abbasher@jazanu.edu.sa

أ / صالحه ثامر عيسي – كلية التربية – قسم التربية الفنية
البريد الإلكتروني: sth2017@hotmail.com

١٤٤٢هـ

المخلص:

يهدف البحث إلى اعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، اتبعت الباحثان المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي، وتم اعداد مقياس على عينة مكونة من (٢٤) معلمة من معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة مما اظهرته النتائج من خلال المقياس القبلي في تدني واضح في الاداء التدريسي وفقا للمعايير المهنية لجودة التدريس وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية، قامت الباحثان بتصميم البرنامج المقترح وتطبيقه على العينة. ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام اختبار (ت) ثنائي الطرف T.Test وذلك للكشف عن الفروق بين المجموعات الثنائية وظهرت الفروق بين المتوسط الحسابية والمحكية دالة إحصائيا، حيث جاءت كل قيم (T) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبلغت القيمة الاحتمالية لها جميعا (001) (إذن الفروق دالة، ولما كانت الفروق لصالح المتوسط المحكي، والنتيجة تتسم معلمات التربية الفنية في كل محاور الاداء ودرجته الكلية قبل تطبيق البرنامج بانخفاض دال إحصائيا. وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثان بالعمل على تنمية مهارات المعلمات بالمرحلة المتوسطة في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة وتكثيف البرامج التدريبية التي تتفق مع التوجهات الحديثة لتدريس مادة التربية وإجراء المزيد من الدراسات التقييمية لواقع معلمي التربية الفنية بالتعليم؛ لتحقيق جودة أدائهم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي الاداء التدريسي معلمي التربية الفنية

ABSTRACT

The research aims to prepare a proposed training program to develop the teaching performance of art education teachers in the Intermediate schools stage in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, the two researchers followed the experimental approach according to the quasi-experimental design, and a scale was prepared on a sample consisting of (24) art education teachers in the intermediate schools' stage. Choosing them in a simple random way, and determining the training needs of Intermediate schools' teachers, as the results showed through the tribal scale in a clear decline in teaching performance in accordance with the professional standards of teaching quality according to the vision of the Kingdom of Saudi Arabia. The statistical treatment was done using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, and the two-tailed T test was used to detect the differences between the two groups, and the differences between the arithmetic and spoken mean appeared statistically significant, as all the calculated (T) values A statistically significant function at the level of significance 01., and the probability value of all of them (001, then the differences are significant, and since the differences are in favor of the spoken average, and the result is characterized by the technical education parameters in all performance axes and their overall score before the program implementation, with a statistically significant decrease. at the end of the research The two researchers have requested to work on developing the skills of female teachers at the intermediate stage at the Ministry of Education in accordance with accurate professional standards and to intensify training programs that are consistent with modern trends for teaching education, and conducting more evaluation studies of the real situation of art education teachers in education in order to achieve the quality of their performance in light of the Kingdom's 2030 vision .

المقدمة:

ان من سنن هذا الكون تغير المجتمعات البشرية وتطورها، وقد مرت على المجتمعات الإنسانية عدة أطوار واصبح العالم أمام ثورة هائلة من المعلومات، وتقدم العلم تقدماً مذهلاً في السنوات الاخيرة في شتى مجالات الحياة، هذه الثورة الناجمة عن الانفجار العلمي والمعرفي يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

وتعد التربية عملية نمو معقدة ومستمرة حيث يتفاعل الفرد مع العالم المحيط به وذلك من خلال نقل التراث من جيل الى آخر، كما تعد التربية أرقى انواع استثمار القوى البشرية التي تشكل العمود الفقري لتقدم الأمم والمجتمعات وتحقيق الميزات التنافسية بينها، لذا تبذل الدول كل ما في وسعها من جهود ونفقات من أجل تحسينها للوصول لمخرجات جيدة، لذا اتفق علماء التربية على أهمية دور المعلم اذ انه أهم مكونات هذا النظام واكثر فعالية في تحقيق أهدافه فمن خلال اسهاماته في التخطيط لعملية التعليم والتعلم وتوظيف المواهب واستثمار الطاقات وغرس القيم لدى المتعلمين الذين اصبحوا اليوم يسهمون بالجزء الأكبر من التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور والحضارة (راشد الروقي، ٢٠١٠، ص ٦٨).

المعلم هو أهم مدخلات العملية التعليمية لكونه العنصر الأهم في تحقيق المخرجات والأهداف التربوية فان اعداد المعلم وتطوير أداءه وتزويده بالأدوات والوسائل المناسبة وتنشئة دوافعه وميوله واهتماماته تنشئة ذات قيمة موجبة نحو الجدية يؤدي إلى أن العملية التعليمية ستكون إيجابية و في اتجاه بناء مستقبل أفضل من خلال تنشئة جيل قادر على السلوك الإبداعي ، و إن برامج إعداد وتدريب المعلمين يحتاج بصورة كبيرة إلى غرس ميول وأساليب التفكير البناء ونقلها عن (زهانج وسترنبرج، Zhang & Sternberg أن وجود العلاقات بين أساليب التفكير وخصائص المعلمين تعطينا مبرر قوى لتضمين المعرفة عن أساليب التفكير حتى يمكن ان يصبح المعلمين اكثر وعيا بالعوامل التي تؤثر في تعلم الطالب .) عبد المعطي، ٢٠٠٦م، ص ٢٠

تعد التربية الفنية في اي مجتمع من المجتمعات جزءاً من التربية العامة بهذا المجتمع فالفن ضرورة اجتماعية وأساس جوهري في تربية الإنسان وتكوين شخصيته وهذا يعني أن تطور أي نظام تعليمي والارتقاء به نحو تحقيق أهدافه يتوقف بالدرجة الاولى على كفاءة المعلم، وجودة أدائه، وإدراكه لمهامه وأدواره في ظل التغيرات التي يشهدها عالم اليوم في مختلف مجالات الحياة و تعتبر التربية الفنية منهج هام في المؤسسات التعليمية باعتبارها مناهج تزود الطالب بمعلومات ذات صلة بحياته المعرفية والعملية، اذ يستطيع الطالب الترويح عن نفسه، والتعبير عما يجيش بدواخله من نشاطات وابتكارات ومهارات، كما لها الاثر الحيوي والمهم في العملية

التعليمية.(عيسى ، ٢٠١٢، ص ٢٦٦)

أن المعلم بحاجة لتطوير أدائه المهني، من خلال التدريب المستمر، لمواكبة التطورات وكل ما هو جديد، حيث يعدل الأداء فيحدث التعلم بسرعة وكفاءة عالية، فيؤدي الى تثبيت المهارات، التي يتم اكتسابها من خلاله، وللتدريب مستويات عدة، منها ما هو قبل العمل الميداني، الاعداد المبكر للمهنة، ومنها ما هو أثناء الخدمة. (ابو النصر، ٢٠١٢م، ص ٧٨)

كما يعد دور معلم التربية الفنية هو العودة بالفن الى مقوماته الثقافية ليؤدي دوره في بناء فرد مبدع حساس ومفكر يسهم بنصيب في تقديم أمنه، انسان لديه الحوافز للتغيير الى ما هو أفضل كما انه متسلحاً بكل اركان الثقافة والفكر العلمي.

وانطلاقاً من تلك الأهمية، فقد أهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير برامج إعداد المعلم وتنميته، لتطوير برامج اعداد المعلم التي تجعل التربية الفنية من البرامج التعليمية امام متطلبات متحده التي من دواعيها تطوير برامجها . (أسماء القطيم ، ٢٠٠٧)

وضع برنامج التحول لرؤية المملكة ٢٠٣٠ مجال التعليم عدة أهداف استراتيجية، أهمها: تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة

للإبداع والابتكار وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم وتنويع مصادر تمويل مبتكرة ورفع مشاركة القطاع الاهلي والخاص في التعليم . (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠).

مشكلة البحث :

علي الرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي في التعليم الا انه ما زال يعاني من بعض المشكلات التي تعوق تحقيق اهدافه وتؤثر علي مدى استجابته لخطط التنمية . (مداوي ، ٢٠١٠م .ص ٨٦).

وبناء علي ذلك تم تحديد المشكلة في السؤال الرئيس : ما البرنامج التدريبي المقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

وتتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المقياس (القبلي والبعدي) لدى المجموعة التجريبية لصالح البرنامج التدريبي ؟
 - ٢- هل توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التخطيط قبل و بعد البرنامج التدريبي ؟
 - ٣- هل توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية علي ادارة البيئة وتنظيمها قبل و بعد البرنامج التدريبي ؟
 - ٤- هل توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التقويم قبل و بعد البرنامج ؟
 - ٥- هل توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المهارات قبل و بعد البرنامج ؟
- أهمية البحث:
- تتبع أهمية البحث في الاتي :

١- اعداد برنامجاً تدريبياً مقترحاً في ضوء المعايير المهنية اللازمة لمعلمات المرحلة المتوسطة بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، يمكن تنفيذها والاستفادة منها في تطوير الاداء التدريسي.

٢- التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لدي المعلمات بالمرحلة المتوسطة.

٣- الحاجة الى تطوير اداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة واثراء العملية التعليمية نظريا واجرائيا واحداث تغييرات في مستوي الممارسات التدريسية لمواكبة الاتجاهات الحديثة بكفاءة في التعليم .

أهداف البحث :

١- بناء برنامج تدريبي (مقترح) لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة حتى يكون معلما مؤهلا لمزاولة مهنة التدريس في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .

٢- معرفة اثر البرنامج التدريبي على تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية و ذلك من خلال معرفة الفروق في متوسط الاداء على القياس القبلي و البعدي.

٣- معرفة اثر البرنامج التدريبي في التخطيط والاداء و المهارات و التقويم .

فروض البحث:

١- توجد فروق في متوسط الاداء لمعلمات التربية الفنية في المقياس (القبلي والبعدي)

لدى المجموعة التجريبية لصالح البرنامج التدريبي.

٢- توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التخطيط قبل و بعد البرنامج التدريبي .

٣- توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية علي ادارة البيئة وتنظيمها قبل و بعد البرنامج التدريبي .

٤- توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التقويم قبل و بعد البرنامج .

٥- توجد فروق في متوسط الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المهارات قبل و بعد البرنامج .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ

٢- الحدود المكانية : المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا

٣- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على البرنامج التدريبي لتطوير الأداء التدريسي

لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة .

منهجية البحث :

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي لملائمة لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها عند تحديد المعايير المهنية اللازمة لتطوير أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مجتمع البحث وعينتها :-

يشمل مجتمع البحث علي جميع معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة صبيا والبالغ عددهم (٢٤) معلمة من مجموع المجتمع الاصيل للبحث.

أداة البحث :

- لتحقيق اهداف البحث، استخدمت الباحثتان مقياس (قبلي وبعدي) لتحديد درجة ممارسة معلمات التربية الفنية للمعايير المهنية لجودة الاداء التدريسي علي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (اعداد الباحثات) .

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي :

عرف بوقس (٢٠٠٢) البرنامج التدريبي بأنه مخطط مصمم لغرض التعليم كالتدريب بطريقة مترابطة وذلك لتطوير الاداء التدريسي للمعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من الاهداف، والمحتوى، والانشطة التعليمية والادوات والمواد والوسائل المستخدمة والتقييم بصوره منظمة (بوقس ، ٢٠٠٢م، ص ٤٠).

الاداء التدريسي :

ما يقوم به المعلم من الممارسات التدريسية ويتناسب مع الموقف التعليمي مع جودة ادائه (السيد ، ٢٠٠٦، ص ١٢).

عرفه وهبي (٢٠٠٢م) هو سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه .

التربية الفنية :

التربية تعني تغيير السلوك لدى المتعلم، والتربية الفنية هي التربية بمفهومها الواسع وهو تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب الطلاب على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن. (محمد البسيوني، ٢٠٠٠م، ص ٤٩) .

رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

تم الاعلان عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦م ؛ حيث تضمنت الرؤية سبل التطوير التعليمي من حيث بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرنامج إعداد المعلم وتطويره المهني، والارتقاء بطرق التدريس، التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات، وصقل الشخصية، وزرع الثقة، وبناء روح الإبداع، وبناء بيئة مدرسية محفزة، وجاذبة ومرغبة للتعلم، مرتبطة بمنظومة خدمات مساندة ومتكاملة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨م).
الدراسات السابقة :

1-دراسة راشد عبود الروقي (٢٠١٨م) بعنوان (برنامج تدريبي مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠)

هدفت الدراسة تحديد قائمة معايير جودة الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ والكشف عن درجة توافر هذه المعايير في الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، أعد الباحث بطاقة ملاحظة على (٤٠) معلما واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لطبيعة الدراسة وقد أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية فقد تراوحت بين (٠،٣٥ - ٣٦،١) وفي الدرجة الكلية (١،١٥) وهو مستوى ضعيف في الاداء وتوجد فروق دالة احصائياً بين تكرارات توافر مستويات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة

العربية بالمرحلة الثانوية فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في جميع المجالات ما عدا مجال التخطيط للتدريس.

2-دراسة فهد يحيى الشهراني (٢٠١٣م) رسالة ماجستير بعنوان (برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية)

هدفت الدراسة لمعرفة الاحتياجات التعليمية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل تكونت عينة البحث من عينة مختارة من (٣١) معلما لتحديد الاحتياجات التدريبية و(١٥) معلما لتطبيق بطاقة الملاحظة لمعلمي الفيزياء واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتصميم وبناء البرنامج التدريبي، والاستبانة كأداة للبحث ، اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات معلمي الفيزياء في متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي واسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي .

3-دراسة عيسى محمد احمد (٢٠١٢م) بعنوان (برنامج تدريبي مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الاداء)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى الاداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الاداء اللازمة لهم بما يناسب مجالهم و ادوارهم واطهرت النتائج ان هناك تفاوتاً في مستوى الاداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية في المعايير المهنية فقد تراوحت نسب تحققها بين (٠,٤٨ ٠,٧٠) وفي الاداء الكلي بنسبة(٥٨,٠) تشير الى تدني الاداء وضعفه بشكل عام .

4-دراسة د. سعيد حامد محمد يحيى (٢٠١٣م) بعنوان (برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التدريس لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وقياس فاعليته على ادائهم التدريسي وتحصيل التلاميذ).

هدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي في محاوره الثلاثة (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بالتعليم الابتدائي بكليات التربية ، ولتحقيق ذلك تم تصميم برنامج تدريبي يحتوي على معايير الجودة المتمثلة في المعايير الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية، وتم تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) على عينة البحث المختارة وكانت قوامها (١٠) طلاب .وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في مهارات التدريس الإبداعي في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في ضوء معايير الجودة ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات من أهمها: الاستفادة من أداة ومواد البحث المستخدمة (بطاقة ملاحظة ، البرنامج التدريبي المقترح) بما يفيد في تطوير أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي في ضوء معايير الجودة .

5- دراسة محمد حسن الصائغ (٢٠٠٢م) بعنوان (اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية (رؤية مستقبلية) والتي سعت إلى تحليل نظام إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية من حيث اختيار الطالب المعلم، ومعايير القبول بمؤسسات الإعداد، وبرامج إعداد المعلم وتدريبه، وظروف توظيف المعلمين ونموهم المهني كما عرضت الدراسة نماذج من الخبرة والتجارب العالمية في مجال إعداد المعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج إعداد المعلم يعاني من قصور وضعف، ويحتاج إلى تطوير؛ لينتاسب مع معطيات العصر
التعقيب علي الدراسات السابقة:

- ارتبطت الدراسات السابقة بالبحث الحالي في البرنامج التدريبي ، تناولت الدراسات السابقة المرحلة الثانوية ، والمرحلة الابتدائية ، اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي بينما اتبع الباحث الحالي المنهج شبه التجريبي لكونه يهتم بتحديد الواقع بدقه بما يساهم في العمل علي تطويره .

الاطار النظري

مفهوم التربية الفنية:

التربية تعني تغيير السلوك لدى المتعلم، والتربية الفنية هي التربية بمفهومها الواسع وهو تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريب الطلاب على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم وإكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن .

أن التربية الفنية ترعى الطلاب في النواحي التذوقية والابتكارية بما تتيحه لهم من فرص الأداء والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر، ومن ثمرة ذلك هو الارتقاء بالإحساس الفني وصقل موهبة التذوق والنمو في الأداء الفني .(اسماعيل شوقي، ٢٠٠١م ص ٢٧) .
تطور التربية الفنية في المملكة العربية السعودية :

لم يكن مفهوم التربية الفنية كمادة دراسية موجود منذ بداية التعليم في المملكة العربية السعودية كباقي المواد الدراسية الرياضيات والمواد الدينية والاجتماعية، بل كانت تحت مسمى مادة الرسم منذ عام ١٣٧٤هـ ، وكان نظام التدريس فيها هو النظام التقليدي الملقن باستخدام قلم الرصاص وألوان الشمع والباستيل والفحم (الزهراني، ١٩٩٦) ، ويكون لها مشرفين يتابعون الخطط والمسارات التي تضعها الوزارة للرفي بمستوى التربية الفنية بالمدارس (أبو الخير، ١٩٩٨ م)

وفي عام ١٩٩٩م صدرت خطة تطوير المناهج العامة من وزارة التربية والتعليم وتشكلت لجان مكونه من خبراء ومتخصصين في المناهج لتطوير مختلف المناهج ومنها منهج

التربية الفنية والمهنية للبنين وتم إصدار وثيقة منهج التربية الفنية والمهنية بعد ذلك في عام ٢٠٠٣ م، إلي أنه وبعد دمج وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في وزارة واحدة جديدة تحت اسم وزارة التربية والتعليم، أوصت اللجان المنبثقة لتوحيد المناهج، بتطوير مناهج التربية الفنية .

طرق تدريس التربية الفنية :

لما تحته التربية الفنية من اهتمام في عالم التدريس كان ل بد من تخصيص أساليب تعليمية لها ليسهل الوصول إلى أهدافها فهذه بعض الطرق التي تستخدم في تدريس التربية الفنية:

أولاً: طريقة المحاضرة: هي من الطرق التدريسية المستخدمة منذ أقدم العصور وحتى الوقت الحاضر. (إبراهيم، ٢٠٠٠ م، ص٣٦)

ثانياً: طريقة المناقشة: طريقة المناقشة من الطرق الفعالة جدا في عملية التعليم

ثالثاً: طريقة حل المشكلات : هي نشاط ذهني منظم يبدأ باستثارة تفكير المتعلم بوجود مشكلة ما تستحق التفكير

رابعاً: طريقة الاكتشاف (الاستقصاء) : هذه الطريقة تتميز في أنها تعطي المتعلم مجموعة من المعلومات وتفصح له عن القليل منها . (الهيدي، ٢٠٠٢، ص ٤٧)

خامساً: طريقة المشروع : هي إحدى طرق التعلم المبنية على مبدأ تعلم الحياة بالحياة نفسها وهو بديلاً للتلقين والاستظهار والفصول الدراسية التي يقودها المعلم. (الهيدي، ٢٠٠٢، ص ٤٧)

التربية الفنية والرؤية الوطنية

منذ أكثر من خمسين عاماً حيث اعتمد مسمى التربية الفنية في التعليم العام بدلاً عن مسمى الرسم والأشغال ولازالت التربية الفنية تتطور بتطور هذا العلم لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية، وفي ١٣٨٨هـ أقر أول منهج متطور للتربية الفنية وضعت وزارة المعارف كان في عام ١٣٨٨هـ وهو منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين، وكان آخر

المناهج المعتمدة منهج التربية الفنية للتعليم العام بنين وبنات عُم في عام ١٤٢٩هـ، ويتبع المدرسة التنظيمية للتربية الفنية في التدريس. (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠) واليوم وفي مرحلة التحول الوطني وإعلان رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، وما تشهده الساحة الوطنية والعالمية من تغيرات متسارعة، تبعث بالتفاؤل والاطمئنان لمستقبل التربية الفنية الذي يناسب الطموح لشحذ الهمم للتربية الفنية لمستقبل الرؤية للإنجازات المجتمعية، ومحاولة للوصول إلى مبادرات نوعية، تتميز بها حضارتنا العربية والإسلامية، بهوية سعودية ونكهات جمالية محلية، ترقى لما نسعى إليه من تطور وتجعلنا على قدر المنافسة والتعايش مع من حولنا.

من خلال مفهوم التربية الفنية في التعليم العام وما تقدمه للطلبة بتوظيف فروع الفن المتنوعة في تنمية شخصية المتعلم، والتكامل المعرفي مع باقي التخصصات وتحسين التحصيل الدراسي. ثم مواكبة للتطورات الحالية المحلية والعالمية ولتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. ومنها المشاريع التطويرية، والبرامج الترفيهية، وتحسين نمط الحياة، والخطط الاقتصادية للدولة. (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠)

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي حيث يمثل البرنامج التدريبي المتغير المستقل و يمثل الاداء التدريسي المتغير التابع ، حيث يعد المنهج ملائم للبحث، ويحقق أهدافه عند تحديد المعايير المهنية، اللازمة لجودة أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجتمع البحث وعينته:-

يشمل مجتمع البحث معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة صيبا والبالغ عددهم (٢٤) معلمة بمدارس محافظة صيبا الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ تم اختيار (٦) مدارس من مجموع المدارس المتوسطة بالمنطقة

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس الاداء التدريسي إلى العينة البالغ عددهم (٢٤) معلمة من معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة صيبا واستخدمت الباحثتان الأدوات الآتية:

اولا : تم اعداد مقياس لأداء معلمات التربية الفنية لتحديد مدى ممارسة معلمات التربية الفنية للمعايير المهنية لجودة التدريس مكونة من اربعة محاور هي المهارات و التخطيط و الاداء و التقويم اعتمدت علي المعايير المهنية للمعلمين حيث يتضمن كل محور علي عدد من العبارات و بلغ عدد العبارات (٢٣) عبارة تمت صياغتها بصورة اجرائية لقياس اداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، قد اعتمدت الباحثتان على المعايير المهنية لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

صدق الأداة: تم التأكد من صدق المقياس بالاتي :-

قامت الباحثتان بعد أن أجرتا التحكيم لأداتهما وتم التعديل فيها بناء على توصيات المحكمين التعديل والحذف والإضافة، بإجراء دراسة استطلاعية عليها، شملت عدد (٣٠) مفردة، بغرض التأكد من الصدق والثبات لأداتها احصائياً، وقد كانت نتيجة ذلك:

أولاً: صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس من درجتي الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد بكلية التربية والبالغ عددهم (٥) محكمين للتأكد من مدى ملائمة الأسئلة ، وبناء على آراء المحكمين ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل صياغة بعض العبارات

ثانياً: الصدق:

أ.الصدق البنائي(الاتساق الداخلي): ويقصد به ارتباط كل بند من بنود المقياس ككل ومحاوره الفرعية بدرجة الكلية، نلاحظ أن ارتباطات كل البنود مرتفعة بدرجة مقبولة، حيث انحصرت بين (٦٦٨. - ٢٢١.)، مما حدا بالباحثة لأن تعتمدها جميعاً، وبذلك

يصبح عدد البنود المعتمدة: المقياس ككل (٢٣) بند، محور : التخطيط(٧)، ادارة البيئية (٦)، التقويم (٥)، التطوير المهني(٥) بنود. انظر جدول (١) و(٢).

ب. الصدق الذاتي: ويقصد به ناتج الجذر التربيعي لمعامل ثبات الفاكرونباخ، حيث انحصرت قيم الصدق للمقياس ككل ومحاوره الفرعية بين (.٨٨٤ - ٩٢٧)، وهي قيم عالية بدرجة مقبولة مما يؤكد على صدق المقياس الذاتي وبالتالي صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية. انظر جدول(٢).

الثبات :

أ. ثبات الفاكرونباخ: انحصرت قيم ثبات الفاكرونباخ للمقياس ككل ومحاوره الفرعية بين (.٧٨٣ - ٨٦١)، وهي قيمة مرتفعة وبالتالي مقبولة، مما يدل على ثبات المقياس وبالتالي صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية. انظر جدول (٢).

ب. ثبات التجزئة النصفية: استخرجت الباحثة قيمة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بطريقتين، سبيرمان- براون وطريقة جتمان، حيث انحصرت القيم للمقياس ككل ومحاوره الفرعية بين (.٧٩٩ - ٦٩١)، وهي قيم مرتفعة، وبالتالي مقبولة، مما يدل على مستوى ثبات مرتفع للمقياس ومحاوره، انظر جدول (٢).

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلي للمقياس ومحاوره الفرعية

تطوير الأداء		التقويم		ادارة البيئية		التخطيط		المقياس ككل					
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
.255	1	.25 5	1	.221	1	.310	1	.431	17	.481	9	.390	1
.274	2	.27 4	2	.351	2	.329	2	.361	18	.508	10	.423	2
.434	3	.43 4	3	.324	3	.355	3	.586	19	.311	11	.540	3
.606	4	.60 6	4	.401	4	.354	4	.334	20	.380	12	.301	4
.578	5	.57 8	5	.287	5	.283	5	.587	21	.239	13	.342	5
				.364	6	.430	6	.366	22	.592	14	.668	6
						.288	7	.558	23	.519	15	.321	7
										.468	16	.281	8

جدول رقم (٢) يوضح الصدق والثبات بأنواعها المختلفة لأداة الدراسة ومحاورها الفرعية

المتغير	البند المحذوف	م. ثبات أفكارونباخ	الصدق الذاتي	الثبات بالتجزئة النصفية	
				سبيرمان- براون	جتمان
الدرجة الكلية	بدون حذف	.861	.927	.799	.791
التخطيط	بدون حذف	.802	.895	.722	.724
إدارة البيئة	بدون حذف	.786	.886	.708	.715
التقويم	بدون حذف	.791	.889	.711	.711
تطوير الأداء	بدون حذف	.783	.884	.691	.694

المعالجات الاحصائية :

قامت الباحثتان باستخدام عدة معالجات احصائية لمعالجة بياناتها، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم اختيار من ذلك اختبار (ت) ثنائي الطرف T.Test وذلك للكشف عن الفروق بين المجموعات الثنائية عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها:

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمتوسط اداء معلمات التربية الفنية بين القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية.

جدول (٣) اختبار (T) ثنائي الطرف للفروق في اداء معلمات التربية الفنية (الدرجة الكلية)

المتغير	العينتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
اداء معلمات التربية الفنية	قبلي	24	33.66	4.95	44	-17.17	.000	الفروق دالة لصالح البعدي
	بعدي	24	59.45	5.43				

بالنظر إلى الجدول أعلاه ، نلاحظ أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -17.17))، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.01)،. إذن الفروق دالة إذن النتيجة: (توجد فروق في الدرجة الكلية لمتوسط اداء معلمات التربية الفنية بين القياس (القبلي والبعدي) لدي المجموعة التجريبية لصالح المتوسطات البعدية).

تعزو الباحثان النتائج الى :

- ان هناك مؤشر على وجود تأثير إيجابي كبير وفاعلية للبرنامج التدريبي المعد لتطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية لدى المجموعة التجريبية لصالح البرنامج التدريبي و أحتوى البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من الأنشطة التطبيقية والاستراتيجيات التي تساهم في تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 و تتفق هذه الدراسة مع دراسة فهد يحيى الشهراني (2013م) الشهراني (2013م) و دراسة (سعيد ، 2013م) و دراسة (عيسى ، 2012م) و ما يؤكد (ابو النصر ، 2012م ، ص 78) ان من المهم تطوير اداء المعلم المهني خلال التدريب المستمر لمواكبة كل ما هو جديد .

- الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط اداء معلمات التربية الفنية في محور التخطيط بين القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية

جدول (٤) اختبار (T) ثنائي الطرف للفروق في اداء معلمات التربية الفنية (محور التخطيط)

المتغير	العينتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
اداء معلمات التربية الفنية	قبلي	24	10.41	2.24	44	-9.18	.000	الفروق دالة لصالح البعدي
	بعدي	24	17.33	2.92				

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -9.18)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.01)،. إذن الفروق دالة إذن النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط اداء معلمات التربية الفنية في محور التخطيط بين القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية).

تعزو الباحثان النتائج الى :

- فاعلية البرنامج التدريبي المعد لتطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية فيما يتعلق بمحور التخطيط لا تتفق مع دراسة راشد عبود الروقي (2018م) والتي خرجت بان ضعف التخطيط ينتج في حال غياب معايير الجودة و عدم التدريب شكل كاف و احتوى البرنامج التدريبي من خلال إعداد وتخطيط الدروس من تحديد الاهداف التعليمية قبل البدء في الدرس والاهداف السلوكية واستخدام اساليب النقد الفني وتصميم الأنشطة الفنية وفق المعايير المهنية المحددة على رؤية 2030 و قد أهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير برامج إعداد المعلم وتنميته، كما ان من وسائل تحقيق التعليم وفق رؤية 2030 لتطوير برامج اعداد المعلم التي تجعل التربية الفنية من البرامج التعليمية امام متطلبات متحده التي من دواعيها تطوير برامجها . (أسماء القظيم ، 2007).

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً في اداء معلمات التربية الفنية في محور ادارة

البيئة وتنظيمها بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية.

جدول (5) اختبار (T) ثنائي الطرف للفروق في اداء معلمات التربية الفنية (محور ادارة البيئة

وتنظيمها)

المتغير	العينتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
اداء معلمات التربية الفنية	قبلي	24	10.50	2.67	44	-6.97	.000	الفروق دالة لصالح البعدي
	بعدي	24	15.33	2.09				

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -6.97)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.01)،. إذن الفروق دالة إذن النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائياً في أداء معلمات التربية الفنية في محور إدارة البيئة وتنظيمها بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية).

تعزو الباحثان النتائج الى :

- ان هذه النتيجة الإيجابية في البرنامج التدريبي الذي له دور كبير في تطور أداء معلمات التربية الفنية في محور ادارة البيئة وتنظيمها والتي تتفق مع دراسة دراسة فهد يحيى الشهراني (٢٠١٣م) التي تؤكد علي اهمية تنظيم البيئة التعليمية وادارتها بشكل جيد حتى يتم تهيئة الطلاب لاستيعاب الدرس واحتوى البرنامج التدريبي من خلال هذا المحور لتنظيم العمل داخل وتوفير فرص للمشاركة في التعليم الذاتي و الجماعي داخل الصف بشكل مستمر لتنمية المواهب الفنية للطلاب والتي ستعكس على تلاميذهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم .

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائياً في أداء معلمات التربية الفنية في محور التقويم بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية .

جدول (٦) اختبار (T) ثنائي الطرف للفروق في أداء معلمات التربية الفنية (محور التقويم)

المتغير	العينتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
اداء معلمات التربية الفنية	قبلي	24	7.00	1.69	44	-17.31	.000	الفروق دالة لصالح البعدي
	بعدي	24	13.58	.77				

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -17.31)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت

القيمة الاحتمالية لها (٠.٠١)،. إذن الفروق دالة إذن النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائية في اداء معلمات التربية الفنية في محور التقويم بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية.)

تعزو الباحثان النتائج الى:

ان هذا يعتبر مؤشر إيجابي و هذه النتيجة تعنى حاجة المعلمات الماسة التي لمستها الباحثان أثناء التدريب للتعرف علي ادوات التقويم وانواعه وتأثيره علي تطوير مستوى المتعلمات وبالتالي فان هناك حاجة ماسه لتدريب المعلمات حتى تستطيع المعلمة معرفة نقاط القوة ومواطن الضعف لدى المتعلمة ومعرفة مستوى التحسن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيد حامد محمد يحيى (٢٠١٣م) والتي اكدت دور برامج تدريب معلمي التربية الفنية في تحسين اداء طلابهم حيث تتطلب عملية تدريس التربية الفنية الى توظيف فروع الفن المتنوعة في تنمية شخصية المتعلم، والتكامل المعرفي مع باقي التخصصات وتحسين التحصيل الدراسي. ثم مواكبة للتطورات الحالية المحلية والعالمية ولتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. ومنها المشاريع التطويرية، والبرامج الترفيهية، وتحسين نمط الحياة، والخطط الاقتصادية للدولة. (برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠)

الفرض الخامس : توجد فروق دالة إحصائية في اداء معلمات التربية الفنية في محور تطوير الاداء المهني بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية.

جدول (٧) اختبار (T) ثنائي الطرف للفروق في اداء معلمات التربية الفنية (محور تطوير الاداء المهني)

المتغير	العينتين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
اداء معلمات التربية الفنية	قبلي	24	5.75	1.15	44	-24.66	.000	الفروق دالة لصالح البعدي
	بعدي	24	13.20	.93				

بالنظر إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة -24.66)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.01)،. إذن الفروق دالة إذن النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائياً في أداء معلمات التربية الفنية في محور تطوير الأداء المهني بين متوسطي القياس (القبلي والبعدي) لدى لصالح المتوسطات البعدية).

تعزو الباحثان النتائج إلى:

- هذا أيضاً مؤشر على وجود تأثير إيجابي كبير وفاعلية للبرنامج التدريبي المعد لتطوير الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية فيما يتعلق بمحور تطوير الأداء المهني والتي تتفق مع دراسة راشد عبود الروقي (2018م) والتي خرجت بأن ضعف الأداء المهني في حال غياب معايير الجودة و عدم التدريب بشكل كاف يناسب التطور وفق معايير الجودة علي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

جدول (٨) اختبار (T) وحيد الطرف للسمة العامة لأداء معلمات التربية الفنية قبل تطبيق البرنامج

الاستدلال	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المحكي	عدد البنود	حجم العينة	المتغير
انخفاض دال	.000	-12.18	23	4.95	33.66	46	13	24	الدرجة الكلية
انخفاض دال	.000	-7.82		2.24	10.41	14	7		التخطيط
انخفاض دال	.000	-2.75		2.67	10.50	12	6		ادارة البيئة
انخفاض دال	.000	-8.67		1.69	7.00	10	5		التقويم
انخفاض دال	.000	-18.08		1.15	5.75	10	5		تطوير الاداء

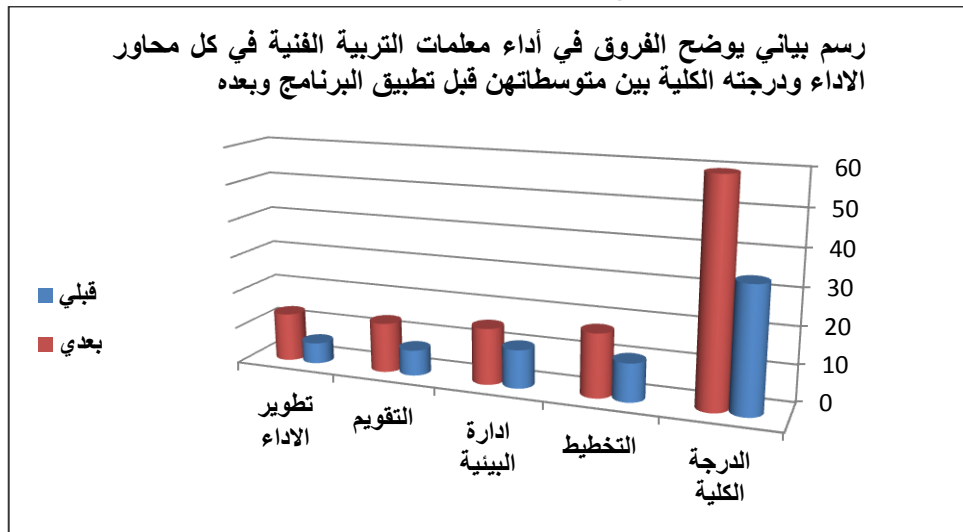
بالنظر إلى الجدول أعلاه، نلاحظ أن الفروق بين المتوسط الحسابية والمحكية دالة إحصائياً، حيث جاءت كل قيم (T) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لها جميعاً (0.00)،. إذن الفروق دالة، ولما كانت الفروق لصالح المتوسط المحكي،

إذن النتيجة: (تتسم معلمات التربية الفنية في كل محاور الاداء ودرجته الكلية قبل تطبيق البرنامج بانخفاض دال إحصائيا).

تعزو الباحثان النتائج الى:

- جودة البرنامج التدريبي من حيث المادة العلمية المتكاملة والمبنية على معايير مهنية دقيقة وتتنوع في اساليب التدريب ووجود أنشطة تدريبية مشوقة ومتنوعة تناسب المحتوى وتتلاءم مع طبيعة مقررات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

شكل رقم (١) يوضح الفروق في أداء المعلمات في محاور الاداء



ثانياً: البرنامج التدريبي (المقترح) :

على ضوء النتائج تم اعداد البرنامج المقترح الى مراحل :

مراحل البرنامج التدريبي المقترح

مرحلة تنفيذ البرنامج

- تحليل وتقييم

- تنفيذ

- تحليل وتقييم

- عرض

مرحلة الاعداد لتنفيذ البرنامج

- تحديد مكان تنفيذ البرنامج

- تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج

- توفير مستلزمات البرنامج

التغذية الراجعة

مرحلة الاعداد للبرنامج

- تم تحديد الاهداف العامة
الاداء

(مهارة / معرفية / وجدانية)
البرنامج

- تحديد الاهداف السلوكية
البرنامج

- عرض المحتوى

نتائج التقييم

- تحديد الوسائل و الانشطة

- تحديد أساليب التقييم

- 1- تحديد اهداف البرنامج العامة
معرفة اثر البرنامج التدريبي على تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة
- 2- تحديد اهداف البرنامج الخاصة :
- تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التخطيط قبل و بعد البرنامج التدريبي
- تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية علي ادارة البيئة وتنظيمها قبل و بعد البرنامج التدريبي
- تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية على التقويم قبل و بعد البرنامج .
- تطوير الاداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المهارات قبل و بعد البرنامج .
- 3- تصميم البرنامج التدريبي (المقترح):-
وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة مما اظهرته النتائج من خلال المقياس القبلي في تدني واضح في الاداء التدريسي وفقا للمعايير المهنية لجودة التدريس وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تمخض عنه الاحتياجات التدريبية للمعلمات وعلي ضوء هذه الاحتياجات قامت الباحثتان بتصميم البرنامج المقترح وتم اختيار المحتوى وتنظيمه حيث التسلسل المنطقي لتصميم البرنامج .
- 4- محتوى البرنامج التدريبي (المقترح) :
يتكون البرنامج من المعايير المهنية لجودة التدريس في مجال اولا التخطيط للتدريس وثانيا تنظيم بيئة التعليم والتعلم وتنظيمها وثالثا التقويم ورابعا تطوير الاداء المهني وتمت مراعاة الاتي:

1- ملائمة المحتوى للأهداف والقدرة على تحقيقها للمتدربات

2- التنوع والمرونة حيث يسمح بالتعديل والتطوير

3- التدرج من السهل الى الاصعب

٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين

٥- القابلية للتقويم المستمر

٥-الاعداد لتنفيذ البرنامج :

تحقيقا لصدق محتوى البرنامج تم عرضة لمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص على الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج وتم تحديد الجلسات (٢٠) جلسة تدريبية بواقع جلستين من الاسبوع حيث يستغرق البرنامج شهرين و زمن الجلسة نصف ساعة الى جانب الجلسة التمهيدية و الجلسة الختامية .

٦-طرق واساليب تنفيذ الانشطة :

لتنفيذ الانشطة التعليمية للبرنامج المقترح تم استخدام استراتيجيه المناقشة والعصف الذهني ، والتعلم التعاوني ، العروض العملية ، التعليم المصغر وانشطة اساليب الانشطة التعليمية انشطة فردية (اوراق عمل ، تقارير ، تقويم ذاتي) عملية يتدرب عليها المتدربين في تحضير واعداد الدروس الوسائل المساعدة : تشمل الالوراق والاجهزة

٧-اساليب التقويم :

يلعب التقويم دورا مهما في تخطيط و تنفيذ البرنامج وللتأكد من مدى تحقق اهداف البرنامج التدريبي تنوعت اساليب التقويم وقد تم استخدام اساليب التقويم (تقويما قبليا) في تحديد جودة الاداء التدريسي للمعلمات وفي اثناء التدريب (تقويما بنائيا) وفي نهاية البرنامج تم تقويم المخرجات وهي جودة الاداء التدريسي للمتدربات (تقويما نهائيا) بعد استخدام المقياس (البعدي) والتي تم استخدامه في التقويم القبلي .

جدول رقم (٩) يوضح البرنامج التدريبي المقترح

عدد الدروس	استراتيجيات التدريب	الدروس	الوحدات التدريبية
3	العصف الذهني المناقشة التعلم الذاتي التدريس المصغر	التعرف بأهداف البرنامج ، وتوزيع المهام والمسؤوليات تحديد الاهداف التعليمية قبل البدء في الدرس، وكيفية اصيغ أهداف سلوكية قابلة للقياس ، اتمكن من مهارات التذوق الفني وذلك بتفسير الاعمال الفنية من خلال المناقشات الشفوية والكتابية ، كيفية استخدام اساليب النقد الفني في تقييم الاعمال الفنية ، وكيفية اصمم أنشطة فنية تسهم في تنمية قدرات الطلاب وتدعم مواهبهم ، التمكن من ربط التربية الفنية بال تخصصات الأخرى ، دراسة الاعمال الفنية الناتجة عن الثقافة الشعبية والفولكلورية وغيرها من مجموعة الثقافات الأخرى	التخطيط للتدريس
3		كيفية تنظيم العمل داخل الصف بصورة فعالة بما يتناسب مع أهداف الدرس ، توفير فرص للمشاركة في التعليم الذاتي و الجماعي داخل الصف بشكل مستمر ، كيفية مساعدة الطالبات في تنمية المواهب الفنية، تشجع الطالبات الموهوبات في الرسم والتلوين والاعمال اليدوية، وكيفية طرح اسئلة متنوعة (تحليل، تفسير ، تصنيف، مقارنه، تقويم ، حل مشكلات) تسهم في تنمية مهارات التفكير ، وكيفية توظيف الخامات الفنية بشكل جيد.	تنظيم بيئة التعليم والتعلم وبيئتها
3		كيفية تصمم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقييم الطالبات ، كيفية اعداد خطط لتقييم الطلاب بما يناسب الاعمال الفنية ،استخدم نتائج التقويم	التقويم

		لتحسين ادائه التدريسي ومعالجة نقاط الضعف ، كيفية تحليل الاعمال الفنية لمعرفة مستوى اداء الطالبات ، اشراك الزملاء في عملية التقويم	
3		المشاركة في المعارض وورش العمل والدورات التدريبية لتطوير الاداء التدريسي ، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم (البروجكتور/ اللاب توب) لتطوير الاداء التدريسي ، التجديد في تنوع الخامات والادوات في مجالات التربية الفنية ، التخطيط لتطوير منهج التربية الفنية في ضوء بعض المدارس الفنية ، استخدام البرامج الحاسوبية في تصميم الاعمال الفنية مثل برنامج (انشاء الرسوم ، تحرير الصور ، الرسوم ثلاثية الابعاد)	تطوير الاداء المهني

التوصيات :-

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التقييمية لواقع معلمي التربية الفنية بالتعليم؛ لتحقيق جودة أدائهم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
 - ٢- العمل على تنمية مهارات المعلمات بالمرحلة المتوسطة في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة
 - ٣- تكثيف البرامج التدريبية التي تتفق مع التوجهات الحديثة لتدريس مادة التربية الفنية ومتابعة تنفيذها.
- المقترحات :-
- ١- إعداد برامج تدريبية مماثلة لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي اللغة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .

- ٢- تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية .
المراجع :
- ١- إبراهيم، ليلى حسني (٢٠٠٠ م) ، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- ٢- اسماعيل، شوقي (٢٠٠١م) ، الفن والتصميم ، دار الكتب العلمية للنشر ، حلوان ، القاهرة
- ٣- ارنست فيشر (١٩٨٥م) ضرورة الفن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٤- جمال ، ابو الخير (١٤١٩هـ-١٩٩٨م) ، مدخل الي التربية الفنية ، مكتبة الخبتي الثقافية ، المملكة العربية السعودية .
- ٥- شوقي، اسماعيل(٢٠٠١) ، مدخل إلى التربية الفنية، دار الرفعة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٦- عبد المعطى ،محمد (٢٠٠٦م) ، أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الثانوي العام وعلاقتها ببع ، المتغيرات دراسات تربوية اجتماعية، كلية التربية. جامعة حلوان، القاهرة .
- ٧- جمال، أبو الخير(١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، مدخل إلى التربية الفنية، مكتبة الخبتي الثقافية، المملكة العربية السعودية.
- ٨-برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، برنامج رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية الرسائل العلمية :
- ١- السيد، عماد حسن.(٢٠٠٦م) ، تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء المعايير المهنية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بشيبن الكوم. جامعة المنوفية.
- ٢- الهويدي، زيد (٢٠٠٢)، مهارات التدريس الفعال، مكتبة القاهرة الكبرى ، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة الاولى .

- ٣- الغامدي، عادل مشعل.(٢٠٠٩م) ، أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ، جامعة أم القرى
- ٤- الزهراني، علي، (١٩٩٦) ، الدور والهدف في تدريس التربية الفنية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٣٤
- ٥- عيسى ، محمد أحمد (٢٠١٢م) ، برنامج تدريبي مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الاداء، مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين.
- ٦- فهد يحيى الشهراني (٢٠١٣م) ، رسالة ماجستير بعنوان (برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية.
- ٧- راشد ، عبود الروقي (٢٠١٨م) ، برنامج تدريبي مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ رسالة دكتوراه منشورة .
- ٨- محمد، حسن الصائغ (٢٠٠٢م) ، اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية (رؤية مستقبلية) - محرم.٣. ١ المؤتمر الحادي عشر للقاء قادة العمل التربوي. الرياض.

المواقع الالكترونية :

- تطوير التعليم وفق رؤيه ٢٠٣٠ (موقع وزاره التعليم)
www.new-educ.com-
- موقع رؤية ٢٠٣٠ العربية السعودية. على الرابط
http://.vision2030.gov.sa/ar/node/8
- وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠١٨م) التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠م